

تنفس الحرية

الحرية هي شمس يجب أن تشرق في كل نفس، فمن عاش محروما منها، عاش في ظلمة حالكة و لا سبيل للسعادة في الحياة، إلا إذا عاش الإنسان فيها حرا طليقا، فالحرية حقا و واجبا على كل إنسان، فهي ليست في تاريخ الإنسان حدثا جديدا، و لكن هي الفطرة التي شب عليها في بطن أمه، فلا يمكن أن تعطى على جرعات كالدواء للمريض، فالمرء يمكن أن يكون حرا، أو لا يكون؟

الحرية تنقسم إلى قسمين: معنوية منها و مادية، و لديها سلبياتها و إيجابياتها، فهي سيف ذو حدين، وهي مثل النار تستخدم إلا ضمن حدود و ضوابط و بحذر شديد، و مراقبة تامة و هنا نتساءل، هل هناك حرية مطلقة؟ بالطبع ليست هناك حرية مطلقة، هذا ما ينبغي أن نفهمه، لأن الحرية المطلقة في نظري، تحطيم الفضائل والأخلاق و القيم الدينية، لذلك يجب رسم خطوط حمراء لا ينبغي أن نتعداها، كل من يقول، و بصوت عال « أنا حر، أنا أفعل ما أريد »، بالطبع أنت حر و لكن حريتك تمنعك من التعدي على الآخرين فحريتك تنتهي حين تبدأ حرية الآخرين، و لذا علينا أن نتبع الحدود التي وضعها الله تعالى ورسوله الكريم في كتابه المقدس، و إتباع تعاليم ديننا الحنيف الذي أعطانا مفهوما الحرية الحقيقية فهما وتطبيقا، و ليست الحرية الزائفة التي يدعيها الآخريين، تعددت الأقوال والحكم والأشعار عن الحرية.

الحرية هي الطعم الحلو للحياة، لا يمكن شراؤها، أو التخلي عنها، فهي كالتاج الذي يضعه الإنسان على رأسه ليصبح جديرا بالإنسانية. عش حرا... تنفس الحرية....

الموت الزاحف



رسم للنزيل: م. بن مجفيا/ 2013
مؤسسة إعادة التأهيل البوني

خطيرة عادته التدخين	عادة سيئة إدمانه
مقدمها على طبق ثمين	يفديه المرء بصحته
منها القطران و نيوكتين	مواد قاتلة وسامة به
فيقع في شرك المدمنين	يتشبه الصغير بالكبير له
و منه بسرطان الرئتين	يطرأ عسر التنفس عنه
تغزوا أجساد المدخنين	وسرطانات متعددة به
ذاك المجرّب المسكين	قاتل بطئ يترص به
إنه جحيم التدخين	إنه حتما و لا بد قاتله
فيهمسي من المقتنعين	بالسكينة يومهم صاحبه
إلا بنفسه، لا بالآخرين	لا يمكنه الخلاص منه
الإقلاع عنه ولو بعد حين	و قوة عزيزة تلهمه

مساهمة النزيل: م. عبد الفتاح
مؤسسة إعادة التأهيل البوني

أمي

أغلى بأسمى العبارات أنا أناديها...

ما في الكون أمي..

جلى وعلى لقوله"

"وبالوالدين إحسانا"

ببرك يا أمي نجاتي

وتحت قدميك جنتي..

أنت النسيم الذي يداوي جراحي

ربيتني وأحسنني تربيتي...

ولكن، أنا ذاك الطائش..

الذي داومت على نصحه..

من اصدقاء السوء الخوافي

أقولها والدمع في عيني..

...مرسال، خذ بنصيحة الأم

تنجح فبعد الأم،

ما من فلاح...



مساهمة النزيل :عيد العزيز. عيد. و/ ج 2
مؤسسة إعادة التأهيل البوني

حديث النفس

منذ متى و أنا هنا؟ و منذ متى وعيت؟
متى أدركت حقيقتي وذاتي؟ و متى عرفت إسلامي و ديني؟
هل رسمت تلك الخريطة التي سأصحبها لأبحث عن مفتاح النجاح؟ هل
حملت زاد سفري أم سيمر القطار ويخطفني قبل أن أترك بصماتي؟ يا
إلاهي قد مر الكثير و بقي القليل...؟
يا رب ثبتني و ألهمني رشدي وخذ بيدي إليك...؟

لن أبكي على ما مر، و لن أعد الدقائق و الثواني و لكنني سأستمر
و أحاول عبور النهر لعلي أصل لشط آخر و بداية جديدة. لن أستطيع
جمع ما سقط مني من ثمار غالية ، فقد خسرتها تماما، نعم خسرت كل
لحظة مرت في تفاهة و لهو و غيبة و ثرثرة، و خسرت يوما نمت فيه
طويلا وضحكت فيه كثيرا.

هرب مني عمري ، و انفلتت الحسنات مني، يا للخسارة... لكني لازلت
أعبر، ها أنا وسط النهر، أتطلع للجهة الأخرى حيث الأمان، نعم
الأمان لا بد أن أفر إلى ربي لا بد أن أتوب سأصلي بإذن الله بقلبي
و بعقلي، سأحاول فهي معركة لا بد أن أبارز فيها عدوي
و أتغلب عنه، سأظل أحاول و أحاول و لن أيس
حتى يحين وقت الامتحان.



مساهمة النزيل: م. عبد الله / ج 3
مؤسسة إعادة التأهيل البوني

ما أنصحك به بشدة، أن تقرأ في كل شيء



عندما تقرأ، فأنت تحظى بدأب فوق صفحة عقلك، لتحفز فيها تجارب و أفكار أو أطروحات ترفعك فوق مستوى البشر العاديين، عندما تجلس بين يدي العظماء و العلماء فأنت تضيف لأيام عمرك أياما أخرى و ترفع من مستوى استيعابك و قدراتك.

عندما تتأمل في حال البشر وتفق في فلسفة القضاء و القدر، و تفكر في حكمة الله بخصوص الرزق و الحرمان والرفع و الخفض، فإنك تلمس بأناملك أجزاء رائعة من الحقيقة وترتقي إلى مستوى رفيع من الفهم و الاستيعاب للحياة يقال إن الشخص المثقف هو الذي يعرف شيئا عن كل شيء.

هذه إحدى تعريفات الشخص المثقف الواعي المنفتح وهذا ما يجب أن تفعله يا صحي و أنصحك به بشدة، أن تقرأ في كل شيء، أعطى 50 بالمائة من بحثك الثقافي و قراءتك و معرفتك للشيء 50 بالمائة للأشياء الأخرى، عندما تفتح الجريدة مرر عينيك على الصفحة الثقافية و الرياضية و العلمية و النفسية و السياسية

بشكل أو بآخر كل معلومة ستفيدك و تنفعك، و سيأتي أوان الاستفادة منها في وقت ما لا تكن كمن يقرأ أي شيء دون خطة، و إياك في المقابل أن تكون كمن يقرأ في شيء واحد دون رؤية شاملة و عمل على بناء ثقافة بشكل متسع فكلاهما - صاحب الثقافة الضيقة و صاحب الثقافة المشتتة، لا يضع لنفسه و لا لأمتة مجدا أو تاريخا.

والخلاصة: تخصص في شيء و اقرأ في كل شيء !!

من انتقاء النزيل: غناي.ف

مؤسسة إعادة التأهيل البوني